

## التصعيد الحوثى استثمار للرسائل الأميركية السلبية تجاه السعودية

إدارة بايدن تزرع العراقيل: التعامل مع الرياض وليس محمد بن سلمان

💆 عدن - تواصل الميليشيات الحوثية بوتيرة عالية إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة نحو الأراضي السعودية، بالتزامن مع شن هجوم عسكري هو الأكبر على محافظة مأرب (شُسرق صنعاء)، في مسعى لاستثمار الرسائل السلبية التي أظهرتها مواقف المسؤولين في إدارة الرئيس جو بادين تجاه السعودية، وخاصـة ولـي العهـد الأميـر محمد بن

وأعلن التحالف العربى، السبت، إحباط هجوم جديد على مطار أبها الدولي (جنوب السعودية) باستخدام طائرة مسيرة مفخخة تمكنت الدفاعات الجوية من إسقاطها، بحسب وسائل إعلام رسمية

وجاء الهجوم الحوثى الجديد، بعد ساعات قليلة من إعلان الخارجية الأميركية، إلغاء قيرار تصنيف الحوثيين ك"منظمـة إرهابية أجنبيـة عالمية"، مع إبقاء قادتها في لائحة العقوبات.

واعتبر مراقبون يمنيون أن الإبقاء على تصنيف القيادات لا قيمة له خاصة أنهم لا يمتلكون أرصدة في أميركا ولا الغرب، وأن الأموال التي تصلُّهم تأتى في شكل تهريب إيراني، والنتيجة أن الغاء تصنيفهم كجماعة إرهابية أطلق أيديهم لشن المزيد من الهجمات.

وفى تعليق حوثى على إعلان الخارجية الأميركية إلغاء تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية، اعتبر القيادي البارز في الجماعة، محمد على الحوثي أن الإعلان يوكد خطأ التصنيف الذي اتخذته

## الحوثيون يتحركون تحت غطاء التوجهات المتسامحة لإدارة بايدن

ويتمنّــىٰ الحوثيــون أن يحدث قص خطأ من الطيران السعودي على مواقع مدنية لكى يستخدم الصور للإساءة أكثر للموقف السعودي وإرباك الرياض في العلاقة مع إدارة بايدن التي تضم أسماء بارزة عرفت بميلها إلى إيران.

وفي تصريح لـ"العرب" قال الباحث السياسي اليمني سعيد بكران إن الاســتراتيجية الحوّثيــة قائمــة في هذه اللحظة الدولية على توظيف حالة الأنتقال

طهران والشرق الأوسط وفي مقدمة ذلك ام الإيراني أن الأسوأ في العلاقة بواشــنطن قد وليْ مع مغادرة الرئيس ترامب، حيث تبعث المواقف الأميركية الملتبسة الصادرة من البيت الأبيض، مؤشرات على أن الإدارة الجديدة مازال أمامها كثير من الوقت لاستكمال

قبل أيّ توجه دولي جديد لوقف الحرب

على حالة القطيعة التي أظهرتها إدارة

بايدن مع استراتيجية سلفّه دونالد ترامب

بما في ذلك الاستراتيجية الأميركية تجاه

ويراهـن الحوثيون ومن خلفهم إيران

الجاد نحو المعركة الوطنية".

والذهاب إلى المفاوضات".

رؤيتها الخارجية. وتمنح هذه الفترة الانتقالية إيران

ومشروعها في المنطقة وأذرعها العسكرية، بما في ذلك الحوثيون، فرصة

السياسي في الولايات المتحدة بشكل فعًالِ ومؤثر، وإن المتمردين "يستفيدون أيضاً من كثير مـن الأوراق المحلية التي أنتجها ضعف الشسرعية وفقدانها للتوجة وأضاف "ربما يسعىٰ الحوثي لاختبار العهد الجديد في واشتنطن وتفحّص نقاط القوة والضعف قيه لاستثمارها في سباق مع الزمن للحصول على نقاط جديدة

مشيرة إلى أن "هناك مراجعة لسياستنا فيما يتعلق بالسعودية. لا أعلم بخطط الاتصال" مع المملكة. وتشير أوساط خليجية إلى أن موقف

وتعتقد هذه الأوساط أن إدارة بايدن واقعة تحت تأثير اللوبيات المعادية للسعودية، وأنها لا تريد أن تضع في حسابها المواقف والخطوات الإصلاحية في مجالات حقوق الإنسان التي تبنتها المملكة في الأشهر الأخيرة، وهي جزء من إصلاحات الأمير محمد بن سلمان.

الأرض، ومحاولة الظهور بشكل المنتصر. وتعددت المواقف الأميركية السلبية تجاه السعودية، وأخرها كان التصريح الملتبس لجين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، تجآه الرياض والأمير محمد بن سلمان، وهو موقف قد يضاعف العراقيل مع الشراكة السعودية الأميركية

وقالت ساكي، الجمعة، إنه لا توجد خطط للاتصال بولى العهد السعودي،

ساكى عن غياب خطط الاتصال بالسعودية المقصود به ولي العهد وليس السعودية ككل خاصـة بعـد الاتصـال الهاتفي بين وزير الخارجيـة الأميركي أنتوني ب ونظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان

منذ أسبوع.

لتحقيق أكبر قدر من المكاسب على

في المثالية السياسية.

الحوثى في هذا التوقيت يتجاوز الموقف الأميركي السلبي تجاه التحالف العربي وعملياته العسكرية لاستعادة الشرعية مع زيارة المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث إلىٰ طهران وأيضاً مع تصريحات أميركية إيرانية متبادلة تتعلق بالاتفاق النووي، وفي هذا دلالـة واضحة على أن التصعيد العسكري الحوثي في اليمن هـو تكليف صادر من طهـران لأذرعها في اليمن بهدف تحسين الموقف التفاوضي

الخروج من الوضع الحالى القائم على الصراعات الطائفية ورهن العراق منذ 2003 إلى الفساد والولاءات الخارجية، وهو ما يستدعى تحالفات أكثر تماسكا علىٰ قاعدة الهوية الوطنية بدل عملية

مؤكدا الحاجة إلىٰ تأسيس عقد سياسى

جاء ذلك خلال مشاركته في الفعالية السنوية لـ"يـوم الشهيد"، نظّمها بالعاصمة بغداد، تبار "الحكمة الوطني'

و"يـوم الشـهيد"، هـو الذكـرى السنوية لاغتيال زعيم المجلس الأعلى الإسلامي (تيار الحكمة الوطني الحالي) محمد باقر الحكيم، بسيارة مقْخخة في محافظة النجف (جنوب) عام 2003.

مراجعة مجمل العملية السياسية، وتأسيس عقد سياسي جديد يضمن تصحيح المسارات ويلبى طموحات

التقدم لمشسروع الدولسة"، مردفا "يجب عدم السماح بجعل العراق ساحة للتصفيات الإقليمية".

أفرزه الحراك الشعبي، ويجب عدم التهاون في تحقيقه".

ومن المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة بالعراق، في الـ10 من أكتوبر المقبل وسلط توقعات ببناء تحالف عابس للطائفية يجمع بين نواب شبعة وسينة وأكراد لدعم الكاظمي في مواجهة ضغوط الأحزاب والميليشيات الموالية لإيران. ويستفيد هذا التحالف من الزخم الدي وفرته انتفاضة أكتوبر 2019 والغضب الشبعبي الواسيع على الأحزاب الطائفية.

في كلمة خلال نفس الفعالية "عملت منذ اليوم الأول لبناء الدولة، وليس لديّ

وذكر الكاظمي، أن "المناكفات السياسية استمرت بعد استلامي المنصب، بسبب عدم وجود الثقة، والتزمت عدم الرد على الكثير من

مؤكدا أن "لحنة مكافحة الفساد ســتواصل عملها رغم كل مــا يثار عنها

الكاظمــي، لجنــة خاصــة للتحقيق في ملفات الفساد الكبرى، وأوكل مهام تنفيذ أوامس الاعتقالات إلىٰ قوة خاصة

مطالب احتجاجات عارمة شهدها

بغداد – تسعى أطراف عراقية وازنة بينها الرئيس برهم صالح ورئيس الحكومة مصطفئ الكاظمي وزعيم تحالف "عراقيون" عمار الحكيم إلى بناء تحالف وطنى أوسع على قاعدة البحث عن عقد سياسي جديد يتمركز حول مشروع الدولة الوطنية بعد فشل المشاريع الطائفية. ودعت الشخصيات الثلاث إلي

الوباء يضاعف أعداد

الأطفال في الجيوش

والميليشيات

www.alarab.co.uk

الأحد 2021/02/14 02 رحب 1442

Sunday 14/02/2021 43rd Year, Issue 11971

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

ملامح تحالفات جديدة

في العراق تدور حول

«مشروع الدولة»

الحكيم يسعى لتطويق خسارة الرهان

على تحالفاته مع حزب الدعوة والتيار الصدري

مناطق العراق.

العراق منذ أكتوبس 2019، ولا زالت

مستمرة على نحو محدود في مختلف

الكاظمى بكشف حقائق الفساد الكبرى

وخاصةً أخذ مسافة بينه وبين الأحزاب

والمطيشسيات الموالية لإيسران والتي

قادت العراق منذ 2003 وأوصلته إلى

الفساد ستكون مقياسا لمستقبل

الكاظمي، وهل يقدر فعلا على

مواجهــة "الحيتان الكبيــرة" المرتبطة

بشـخصيات نافذة أو بالميليشيات،

محذرين من أن انشىغال أحهزة الرقابة

بملاحقة الموظفين غيس الحزييين أو

المنتمين إلى أحزاب ضعيفة أو لا تشارك في السلطة، هو مجرد عملية

تخدير للعراقيين، الذين أصبح الحديث

بناء تحالف عراقي على قاعدة الهوية

الوطنيــة العابرة للطوائــف، وأيّ جهة

يمكن أن تغامر بهويتها الطائفية

لأجل المشروع الوطني، خاصة أن

هناك من يركب هذه الموجة لاستعادة

الأضواء التي فقدها مثل رئيس تحالف

وقال عمار الحكيم، في مناسبة

"يوم الشهيد" إن "المسلمين الشبيعة

في العراق وفي المنطقة العربية وفى

كل مُكان سيتمسُّكون بخيار الدولة

ظل دولهم لا بمعزل عنها، كما هو الحال

في بقية الطوائف والمكونات، فهم جزء

والتقاطعات، والفوضيي وتضارب

المصالح والرؤى، ومحاولات إضعاف

الدولة ومؤسساتها، وضعف التخطيط

والخدمات، كلها عوامل ضاغطة على

وأكد "أن الأوان لنتفق على هوية وطنية جامعة، ودولة عصرية عادلة

يحكمها عقد اجتماعي وسياسي جديد،

يعالج تراكمات الماضى ويواكب

تطورات الحاضر ويتطلع إلى مستقبل

فقد نفوذه داخل البيت الشسيعي لفائدة

الأحزاب والشخصيات الأكثر ولاء

لإيران، يحاول استعادة المبادرة من

خلال ركوب المشروع الوطني، والحديث

عن "مصالح الشيعة خارج نفوذ إيران"،

وإنه يسعى لتطويق خسارة الرهان

علىٰ تحالفاته مع حزب الدعوة والتيار

مربعه الطائفي بمجرد تلقيه إشارة

رضا من إيران، تماما مثل ما يفعل

مقتدى الصدر، وأنه حتى لو كان جادا

في الانخراط بمسار التحالف العابر

للطائفية، فسيكون تحت ضغوط كثيرة

تجعل من دوره في هذا التحالف هشا

ومحدود التأثير.

وحــذروا مــن أنــه قــد يعــود إلىٰ

ويقول المراقبون إن الحكيم، الذي

مستقل ومستقر ومزدهر".

وحدر من أن "استمرار الأزمات

رئيس وأصيل من أوطانهم".

الوطن والمواطن".

توفون حفوفهم ف

"عراقيون".

عمار الحكيم قد يعود إلى

تلقيه إشارة رضًا من إيران،

تماما مثل ما يفعل الصدر

مربعه الطائفي بمجرد

وتساءل المراقبون هل يمكن فعلا

عن مكافحة الفساد يستفزهم كثيرا.

ويرى مراقبون محليون أن قضدة

الوضع الصعب الذي يعيشه.

ويترقب العراقيون تحقيق وعود

سياسية قائمة على المحاصصة.

وقال صالح "نحن في حاجة إلى

وأضاف "نحن أمام مفترق طرق، أمام العودة إلى التقاطعات، وأمام



رفع الدعم الأميركي يطلق أيدي المتمردين

المتماسكة إزاء الملف اليمني، واشنطن أمام تحديات كبيرة من بينها، قدرتها علىٰ فرض رؤية السلام التي تراهن علىٰ تحقيقها في مواجهة تصلب حوثي مدعوم من إيران، يبدو أنه سيكون أبرز عوائق تحقيق الرؤية الأممية والأميركية المفرطة

ويؤكد الباحث السياسي السعودي علي عريشي على وجود ارتباط وثيق الصلة بين التصعيد الميداني الحوثي وبين وصول الديمقراطيين إلى البيت

واعتبر عريشي أن التصعيد العسكري

ووضعت المواقف السعودية (19 مقعدا من أصل 329 بالبرلمان).

الإيراني في المباحثات الأميركية -

التي سبقت المصالحة، تم توجيه الإعلام

لخوض حملة مقنعة تقوم على تكثيف

نشــر الأخبــار والمواقف التــى تمسّ من

في ظلُّ الحملة الواسعة التي تستهدفها.

ويشير المراقبون إلىٰ أنه في الوقت

السعودية وتستهدف قيادتها.

ودعا الرئيس العراقي، السببت، إلى مراجعة العملية السياسية في البلاد،

وقــال "الانتخابــات

من جهته، قال رئيس الوزراء العراقي غرض لإضعاف القوى السياسية".

الأكاذيب التي طالت الحكومة".

وتعهد بمواصلة محاربة الفساد، من أكاذيب".

وفي أغسطس الماضي، شكل

## الإعلام القطري – التركي يقطع مسار «الهدنة» مع السعودية

لندن−كسرت صحف محسوبة علىٰ قطر بصورها مما يعنى أن الحملة منظمة ومقصودة وتحركت فجر ليلة الجمعة/ وتركيا الهدنة السياسية مع السعودية من خلال التركيز علىٰ نقل التصريحات السبت بعد أن صدر تصريح الإدارة والمواقف التي تهاجم الرياض سـواء ما تعلق بملف حقوق الإنسان، أو الحرب في العمن، فضلا عن نقل تقارير من صحف غربية تسيء إلىٰ ولى العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وتضمنت التغطية مواقف تقلل من خطوة الرياض الإفراج عن الناشطة لجين الهذا ول معتبرة أن الأمر لم يكن عن طيب خاطر ولا ضمن أفق إصلاحات حقيقي، وأن الأمر لا يتجاوز مجرد خطوة ظرفية لتبديد غضب إدارة جو بايدن.

والطريف أن مواقع فضائحية تنسب نفسها لدول خليجية "معتدلة" معروفة بارتباطها بقطر نقلت التقارير التي نشرتها الصحف الموالية لقطر كم هي

الأميركيـة بأنها تتواصل مع السعودية ولكنها لا تخطط للتواصل مع الأمير محمد ونقلت مواقع وصحف موالية لقطر وأخرى لتركيا، الجمعة، بيانا لمنظمة "هيومن رايتس ووتش" يقلل من فاعلية

أحكام الإعدام". الإصلاحات السعودية الأخيرة المتعلقة بوقف تنفيذ الإعدام بشان من ارتكبوا تتهم السعودية والإمارات بـ"استهداف جرائم موجبة لذلك وهم قصّر. ثورة اليمنيين". وقال البيان إن "اعتماد قانون عقوبات

سعودي يدعم الحقوق الأساسية سيشكل تحوّلا، لكن على السلطات عدم الانزلاق نحو حشوه بالتهم الجنائية الفضفاضة نفسها، التي تستخدم لإسكات الانتقادات بدل الاستهداف المباشير، كما في الفترة السلمية وتقييد الحقوق الأساسية".

وأضاف "سيكون أحــد اختبـــارات الإصلاح الجنائي الموعود الآن هو ما إذا كان سيدعم حقوق الأطفال المشاركين في الاحتجاجات ضد التمييز الحكومي، مثل وذكرت الأناضول أن "السعودية

سجلها الحقوقي وخاصة في مجال تنفيذ كما نقلت الوكالة تصريحات لتوكل كرمان، القيادية الإخوانية المثيرة للجدل،

ويرى مراقبون أن الهجمة المركزة ضد السعودية من وسائل إعلام مدعومـة قطريـا أو تركيا تحمل رسـائل سياسية ضمنية تجاه الرياض، وأنه

الذي يتوارى فيه الموقف الرسمى خلف المصالحة والتهدئة، تولت وسائل إعلام تواجه انتقادات حقوقية مستمرة بسبب بعينها شنن هجمات على لسان مسؤولين أميركيين أو من خــلال تقارير من صحف أمدركيــة تســتهدف السـعودية، وهو ما يعنى اصطفافا موضوعيا ضد الرياض

> من تفجير رفيق الحريري... إلى انتخاب ميشال عون خيرالله خيرالله

برئاسة الوزراء. وتعد محاربة الفساد على رأس

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 201 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – اللجدرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الكويت 150 فل

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1